

حلقات نور على الدرب (330) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طابت اوقاتكم بكل خير واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة - [00:00:17](#)

الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة صرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابه الاخوة فاهلا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:30](#)

ابداً برسالة وصلت للبرنامج باعتها احد الاخوة يقول كيف يحس المسلم بانه خاشع في صلاته. نرجو الدلالة على الامور التي تعين على الخشوع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله - [00:00:44](#)

واصحابه اجمعين الجواب يقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فاتى بوصف الايمان اولاً ثم جاء بوصف الخشوع ثانياً وبناء على ذلك فان الخشوع مسبب - [00:01:04](#)

والايمان وهو السبب ومعنى ذلك ان الانسان يحافظ على فعل الاوامر وعلى ترك النواهي فاذا حافظ على فعل الاوامر وترك النواهي صار قلبه صالحاً لان يتأثر بما يسمعه من قراءة للامام من جهة - [00:01:30](#)

وكذلك الهيئات التي يزاولها في صلاته من ركوع وسجود وما الى ذلك. ويتذكر انه بين يديه الله جل وعلا ويحصل له الخشوع باذن الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم آآ هذا عبد التواب عبد الرحمن - [00:01:59](#)

يقول شخص عمل في منطقة تطوعية امين للمستودعات للملابس المستعملة وقليل منها غير مستعمل قبل ست سنوات اخذ منها واعطى منها الحدادين واخذ منهم مبالغ مقابل هذه الملابس واعطى اه مسؤول موقع - [00:02:20](#)

بنية بعض الملابس واخذ شيء من الاسمنت علماً بان الكميات لا يذكرها الان تاب توبة نصوحة وحج بحمد الله الا انه لم يستطع رد المظالم الى اهلها وهذا الامر يجلب في صدره ويغلي ويسعى لرد المظالم في اسرع وقت ممكن - [00:02:41](#)

والان يملك بعض النقود يود ان يشتري بها حافلة يسترزق منها ويسد ما عليه وقد يدركه الموت في اي وقت علماً بانه سيوصي ببيع الباص وسد ما عليه اذا قدر الله. فما رأيكم - [00:03:01](#)

الجواب هذه المسألة ليست من هذا الشخص فقط فكثير من الاشخاص الذين يتولون اموالاً لغيرهم ويؤمنون عليها يحصل منهم تجرؤ على هذه الامور التي استؤمنوا عليها فيأخذون منها خفية ويتصرفون فيها يتصرفون فيما اخذوه - [00:03:17](#)

في مصالحهم ثم بعد فترة اذا تركوا العمل بعد فترة يحصل عندهم آآ يعني تأثر لان لان انقيادهم في الاول هذا انقياد للنفس الامارة بالسوء. لان النفس الامارة بالسوء تسول للانسان ترك الواجب او فعل المحرم - [00:03:54](#)

اللواة تلومه على هذا الفعل الذي فعله او على هذا الامر الذي تركه. وانت مؤتمن والله سبحانه وتعالى يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فانت مؤتمن وقد خنت في امانتك والواجب عليك ان ترد جميع ما اخذته ان كان موجوداً فان لم يكن موجوداً فان

فانك ترد قيمته الى ذلك المحل الذي اخذته منه وتخبرهم بذلك فان تعذر رده والى المحل فانك تتصدق به على الفقراء. ولا تبرأ ذمتك. وانصحك نصيحة لوجه الله جل وعلا. ان - 00:04:49

آآ تتولى ذلك بنفسك قبل ان يتوفاك الله. لانك لا تدري هل تنفذ وصيتك او لا؟ واذا لم تنفذ وصيتك فانك ستقف بين بين فانك ستقف يوم القيامة انت ومن له حق - 00:05:09

فيما اخذته وسيؤخذ من حسناتك فان لم يبقى لك شيء من الحسنات اخذ من سيئاتهم وطرحك عليك ثم طرحت في النار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ميم عين قاف من الدمام - 00:05:29

يمني مقيم بالدمام يقول توفيت والدتي رحمها الله منذ خمسة عشر عاما ومن ذلك الوقت الى هذا الوقت ووالدي يطلب مني مبلغا من المال لكي يتزوج وانا غير قادر على توفير المبلغ - 00:05:46

اه لاني موظف براتب محدود وراتبي اه ما يغطي اه نفقات والدي واخواني واخواتي وانا المسؤول عنهم جميعا. لدرجة ان اه غربتي تطول سنوات تستمر ثلاث سنوات بسبب هذه الظروف. وقد عرضت عليه الزواج قبل فترة طويلة - 00:06:00

عندما كان معي مبلغ فرفض والان انا لا استطيع ان ادفع له شيء فهل علي اثم في هذا الجواب يقول الله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - 00:06:19

الى غير ذلك من الدالة الدالة على ان الانسان لا يكلف الا بما في وسعه ومن القواعد المقررة ايضا انه لا واجب مع عجز فانت اذا كنت عاجزا عن مساعدته على الزواج فليس عليك اثم في ذلك وبالله التوفيق - 00:06:36

سلام الله عليكم هذا ابو ياسر من الرياض هذا ابو ياسر من الرياض يقول كيف الغسل الصحيح الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم اه لاني في اه احتجاج مع بعض الاخوة هل يجزى ان يكون الغسل بالصابون ام بالماء فقط - 00:06:57

الجواب الغسل تارة يكون مجزئا وتارة يكون كاملا. فاذا كان فالغسل المجزئ هو ان ان ينوي ثم يسمي ثم يعمم الماء على جميع جسده يعمم الماء على جميع جسده. ثم يتمضمض ويستنشق - 00:07:13

هذا هو الغسل الكامل هذا هو الغسل المجزئ وان اراد ان ان يصلي فانه يتوضأ من اراد ان يصلي فانه يتوضأ بعد انتهاء هذا الغسل. اما الغسل الكامل فهو ان ينوي ثم يسمي ثم يتوضأ وضوء الصلاة - 00:07:37

حتى اذا بقي باقي غسل رجله يؤخر غسل الرجلين ثم يفيض على جانبه الايمن ثم يفيض على جانبه الايسر ثم بعد ذلك يفيض الماء على سائر جسده ولا يمس فرجه - 00:08:00

لا قبولا ولا دبزا في اثناء وضوءه ولا يحصل منه ناقض ايضا مثلا من خروج ريح او خروج بول في اثناء الوضوء فاذا انتهى فان انه يغسل رجله اليمنى ثم يغسل رجله اليسرى. هذا هو الوضوء الكامل وبالله التوفيق - 00:08:14

احسن الله اليكم هذه ام عبد الرحمن من الجزائر بان تذكر بانها مريضة بالصرع وكلما جاءتني نوبة الصرع او يحدث خلاف بسيط بيننا تقول لي امي كنت سببا في ذهاب شبابي. ما ذنبي انا؟ كلام امي يجعلني حزينة. المرض نفسه لا يؤثر علي - 00:08:34

بقدر ما يؤثر علي كلام امي كيف يمكن ان ابر بأمي وهي تقول هذا الكلام وتتهمني بأنني سبب لأمراتها وما اصابها مع ان مقدر علي ولست ليس لي فيه يد - 00:08:51

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال بروا اباكم بيركم ابناكم تبركم ابناؤكم وهذا في الامور الاختيارية البر يكون من الابن لابه في الامور الاختيارية التي يستطيعها اما اذا حصل شيء - 00:09:05

من الابن كما ذكرت السائلة يتأثر منه الاب او تتأثر الام ولكنه خارج عن قدرة الابن خارج عن استطاعته او خارج عن استطاعة البنت مثلا فان هذا ليس من العقوق وليس على الابن او البنت اثم في ذلك - 00:09:30

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما نصيحتكم لمن يقول بعدم دقة التقويم في الامساك والافطار والصلاة المعمول به في المملكة الان الجواب هذه المسألة كان يعني اثرت في حياة الشيخ عبد العزيز رحمه الله فاخرج - 00:09:53

لجنة مرتين وهذه اللجنة كانت تبين وفي البر وتراقب اه طلوع الفجر وتطبقه على تقويم ام القرى. فوجدت ان تقويم ام القرى مطابق تماما لطلوع الفجر وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل ختم القرآن في التراويح مشروع - [00:10:12](#)

وهل يشرع الدعاء عند ختم القرآن؟ الجواب ختم القرآن اذا الانسان اذا ختم القرآن سواء كان في التراويح او كان في في صلاته هو بمفرده تطوع او كان في غير صلاة فانه اذا انتهى من ختم القرآن فانه يدعو وبالله التوفيق - [00:10:37](#)

احسن الله اليكم سائلة رمزت لاسمها بالحروف ميم عين تقول بانها حجت وفي طواف الافاضة لا تعلم هل هي كانت طاهرة ام لا اه مع العلم انها كانت قبل ركوب الباص قد توضأت - [00:10:58](#)

لكن بسبب الرطوبة التي تنزل من المرأة والنعاس الذي اصابها في الباص احست بانتقاض الوضوء. مع العلم بانها حاولت الوضوء لكن مع الزحام لم تستطع فهذا عليها شيء الان الجواب - [00:11:10](#)

اذا كان الواقع كما ذكرت السائلة فان كان هذا الطواف هو طواف الوداع فانها تذبح شاة توزع على فقراء مكة فان لم تستطع تصوم عشرة ايام ما اذا كان طواف الافاضة فطواف الافاضة ركن - [00:11:23](#)

من اركان الحج وعليها ان تعود الى مكة وان آآ يعني تحرم بعمره واذا انتهت منها تطوف طواف الافاضة ثم تطوف للوداع واذا كانت متزوجة اذا كانت متزوجة وحصل جماع - [00:11:41](#)

من زوجها فانها تذبح شاة توزع على فقراء مكة فان لم تستطع فانها تصوم عشرة ايام وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا كان الانسان يتعامل مع شخص منافق ويعلم يعمل معاصي ولكن لا احد يعرف ذلك غيره. كيف يتعامل معه؟ خاصة انه يحس انه منافق - [00:12:04](#)

لانه لا يستطيع الافصاح له. وفي نفس الوقت لا يقدر على المجاملة ولكن السكوت من باب الستر عليه والخوف من المشاكل الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح - [00:12:27](#)

والجليس السوء كبائع المسك ونافخ الكير بائع المسك اما ان يحذيك واما ان تجد منه رائحة طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة كريهة فهذا الشخص الذي ذكرته هذا قليل سوء - [00:12:43](#)

هذا قرين سوء. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول المرء بخيله فلينظر احكم من يخالل الواجب عليك الابتعاد عنه. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للحائض دخول المسجد والاستماع للمحاضرات - [00:13:05](#)

الجواب المرأة لها ان تستعمل تستمع المحاضرات لكن خارج المسجد وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة باعتهتها احدى الاخوات المستمعات بعثت بعدد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول - [00:13:27](#)

هل هناك حد لقص المرأة شعرها الجواب لها ان تنقص مثلا مقدار الربع او الثلث وبالله التوفيق ايضا تقول هل يجوز صلاة الاستخارة في وقت العصر؟ وهل يمكن الاستخارة في صلاة السنة او النافلة؟ يعني اجمعها معها تكون في فعل واحد - [00:13:43](#)

الانسان اذا اراد امرا من الامور ولكن لم يتبين له فيه الرشد او تعارض عنده امران ولا يدري ايهما فيه الخير فانه يصلي صلاة الاستخارة وافضل وقت لصلاة الاستخارة اخر الليل - [00:14:06](#)

ويصلي مثلا مرة او مرتين او ثلاث حتى يعني ينظر ما يغلب على قلبه هل يغلب على قلبه الاقدام؟ على هذا الامر او يغلب على قلبه الاحجام. فان وجد راحة في الاقدام اقدم. وان وجد راحة في الاحجام فانه يحجم عنه. وبالله التوفيق - [00:14:30](#)

هل يمكن الاستخارة من غير صلاة؟ اذا كان الانسان لديه عذر لعدم استطاعته اداء الصلاة. وهل يكون الدعاء بعد السلام ام قبله الجواب الاستخارة مشروع لها يصلي ركعتين لكن ان دعا فهذا بدون صلاة فهذا امر بينه وبين الله. لكن على الانسان ان يعمل بالسنة وبالله التوفيق - [00:14:56](#)

الله اليكم اذا ارادت المرأة طلب العلم وتود اه اكمال دراستها ولكن في غير العلوم الشرعية فهل عليها بأس في ذلك؟ وكيف يكون اخلاص النية في تلك العلوم مع الجمع بطلب العلم الشرعي - [00:15:22](#)

الجواب الواجب على الشخص سواء كان ذكرا او انثى ان يكون على بصيرة من امور دينه التي يجب عليه ان يتعلمها على انها فرض

عين عليه فاذا تعلم هذه الامور واراد ان يتعلم علما من امور الدنيا فهذا راجع اليه. ولكن لابد ان يكون هذا العلم الذي يتعلمه -

[00:15:38](#)

من امور الدنيا لا يترتب عليه ضرر عليه لا بالنسبة له ولا على المجتمع. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثها ابو ايوب

[00:16:02](#) - الايمان البيجاني كثر في هذه الايام شباب

اه توهما طلب العلم تراهم يخرجون بعض اهل العلم المشهود لهم بالخير لاخطاء وقعوا فيها مثلهم. وسائر البشر معرضين للخطأ هل

كل داعية يخطئ؟ لا يجوز الاستماع له؟ وهل هناك ضابط في ذلك - [00:16:19](#)

وهل الجرح والتعديل لكل من هب ودب؟ يجرح العلماء بحجة الجرح والتعديل وهل يكون ذلك علنا بين العوام وبالتالي ينفرون ممن

يرون انه قد اخطأ فلا يستمع له الناس نرجوا الافادة - [00:16:34](#)

الجواب اولاً ان الشخص عندما يريد ان يدخل مجال الدعوة الى الله هو محتاج الى ان يعد نفسه اعدادا علميا كافيا فاذا اعد نفسه

اعدادا علميا يكون عاملا بعلمه فاذا - [00:16:50](#)

تعلم وعمل بعد ذلك اشتغلوا بالدعوة الى الله جل وعلا وبهذا يكون قدوة في علمه وفي عمله وفي دعوته ويكون مع ذلك قصده وجه

الله جل وعلا ويكون مع المجتمع - [00:17:27](#)

كالطبيب مع المريض بمعنى انه يعالج في دعوته امراض المجتمع التي يلاحظ ان الناس يرتكبونها من ترك واجب او فعل شيء محرم

هذا من جانب الداعية اما من جانب الاشخاص - [00:17:59](#)

الذين ينظرون الى الداعية على كل شخص ان يتقي الله في نفسه وان يعلم ان الكلام الذي يتكلمه انه مسجل في صحائف اعماله وانه

سيقف هو ومن تكلم فيه يوم القيامة بين يدي الله جل وعلا - [00:18:27](#)

وانه اذا كان ظالما سيقص منه هذا المظلوم وطريقة الاقتصاص ان الله سبحانه وتعالى يأخذ من حسنات هذا الظالم ويضيفها الى

المظلوم فان فنيته حسنات الظالم فانه يؤخذ من سيئات المظلوم وتطرح على هذا الظالم. وقد جاء رجل - [00:18:59](#)

الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال اوصني قال له كف عليك هذا واخذ بلسانه وبناء على ذلك فان اللسان يعني الة جارحة لا

وتستعمل في الخير وتستعمل في الشر. فعلى الانسان ان يتنبه انه لا يحرك - [00:19:29](#)

لسانه الا بما فيه طاعة لله جل وعلا. اما الشباب الذين يجلسون في مجالس ويزنون الناس هؤلاء اذا نظرت اليهم من جهة العلم

وجدت ان علمهم قليل واذا نظرت اليهم من جهة العمل وجدت ان ان عملهم ايضا لا يتناسب مع العلم ايضا الذي تعلمه - [00:19:50](#)

بمعنى انهم قد يعلمون شيئا ولكن يخالفونه وهذه المجالس التي من هذا النوع لا شك انهم اثمون لا شك انهم اثمون. فعليهم ان يتقوا

الله جل وعلا وليعلموا انهم مراقبون من جهة الملائكة - [00:20:23](#)

الذين معهم فقد وكل الله بالانسان ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر يكتبان الذي على

اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات وان هذه الصحائف تعرض على الله - [00:20:45](#)

يوم الاثنين ويوم الخميس واذا جاء يوم القيامة يقال يقول الله جل وعلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة

كتابا يلقيه منشورا. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين -

[00:21:05](#)

مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربهم ويقول جل

وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فعلى الانسان ان يحرص - [00:21:29](#)

على الاستكثار من الخير وان يتجنب الشر واسبابه ومجالسه وقرناه وبالله التوفيق يقترح بين يديكم فضيلة الشيخ لو اصدرتم

مطوية من الافتاء عن طريق سماحة المفتي والعلماء الاجلاء في الافتاء تناقش ذلك حيث الحاجة ماسة - [00:21:49](#)

وخصوصا الاصوات المطوية او فتوى او كتيب لاهمية الموضوع وخطورته. الجواب يكتب للمفتي والمفتي هو الذي يتولى هذا الامر

وبالله التوفيق الله اليكم يقول هذا سائل جيم عين انا عامل في احدى المؤسسات الخاصة - [00:22:09](#)

كيف ازكي راتبي الشهري؟ هل ازكيها اخر العام معك؟ ام كل شهر اخرج زكاته بمفرده؟ خصوصا ان بعضهم يدور عليه الحول وبعضه لا يدور عليه الجواب بامكانك انك تجعل وقتا لاجراج الزكاة - 00:22:26

مثل رمضان فاذا جاء رمضان تنظر ما تم حوله تخرج زكاته بعد الوجوب وما لم يتم حوله فانك تخرج زكاته معجلة وتعجيل الزكاة قبل تمام الحول جائز وبالله التوفيق الله اليكم هذا سائل يقول بعض الناس يقول ماذا نفعل عندما نرى منكرا - 00:22:42

وننكر على صاحبه يطلب منا الدليل. ونحن نعلم انه منكر لكن لا نحفظ الدليل على انه منكر الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:23:04

وانت كيف تعلم انه منكر ولكنك لا تعلم دليلا لا من القرآن ولا من السنة فعليك اذا اردت ان تنكر ان تعلم ان هذا منكر وانك تعرف هذا الدليل والا اترك الانكار لغيرك لكن فيه - 00:23:21

بعض الاشياء تكون ظاهرة وتكون مستفيضة مجتمع مثل تحريم الزنا وتحريم اللواط وتحريم الخمر وتحريم الربا وما الى ذلك. هذه ظهورها وانتشارها بين الناس اجتماع الناس عليها هذا يعني لو انك انك انك انك انكرت الشخص الذي يرتكبه ولكنك لا تحفظ

الاية من القرآن او لا تحفظ - 00:23:38

من السنة فانت معذور في ذلك لكن فيه بعض الامور المنكرة قد يكون الدليل فيها خفي. فهذه هي التي قصدها وبالله التوفيق اه احسن الله اليكم هل يجوز التيمم بالحجر الذي ليس عليه غبار ولا تراب وهل يجوز التيمم قبل دخول وقت الصلاة؟ الجواب -

00:24:02

الله تعالى يقول فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوه بوجوهكم وايديكم منه واذا واذا اردت ان تصلي فانك تتيمم ثم تصلي وبالله التوفيق عليكم كان هذا السائل هو ابو عبدالرحمن من المغرب واخر سؤال له في هذه الحلقة الفرق بين الشك والوسواس - 00:24:22

الجواب الوسواس هذا تجد انه يأتي بكثرة يأتي في الطهارة ويأتي في الصلاة ويأتي في الصيام ويأتي في العمرة ويأتي في الحج يأتي في الوضوء ويأتي في الغسل ايضا اما الشك فانه يندر - 00:24:44

ان يعرض للانسان الفرق بينهما من جهة مواقع الوسواس كثيرة جدا والشك قد يعرض في بعض المواضع الوسواس يقع خاصة في علاقة العبد بالله جل وعلا من جهة الايمان وكذلك من جهة - 00:25:07

العبادات التي هي التي يعملها. لكن الانسان قد مثلا شك يقول انا لا ادري انا توضأت. وانا عندي شك ان هل نقضت الوضوء ام لا او الى غير ذلك من الامثلة. فعلى هذا الاساس لا يسترسل الانسان في هذه الامور. ولا يدخل - 00:25:31

صلاته الا على تيقن والوسواس التي تعرض له في الصلاة يتجنبها. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة - 00:25:51

من برنامجكم نور على الدرب. اجاب عن اسئلتكم صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته ما تفضل به - 00:26:05

من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على

الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:15